بِسمِ اللّهِ الرَّحمنِ الرَّحیمِ

مستندات سخنان «حامد کاشانی»

در برنامه «سمت خدا»

۵ بهمن ۱۴۰۰

.

سبب منع آب در کربلا !

وورد کتاب ابن زیاد علی عمر بن سعد، ان امنع الحسین واصحابه الماء، فلا یذوقوا منه حسوة کما فعلوا بالتقی عثمان بن عفان.

الأخبار الطوال، الدينوري، ص ٢٥٥

اعتراف مروان

وروي عُمَر بْن عَلِيّ بْن الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ مروان: مَا كان في القوم أدفع عَنْ صاحبنا من صاحبكم -يعني عليًّا- عَنْ عثمان، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا بالُكُم تَسُبُّونه على المنابر! قَالَ: لَا يستقيم الأمر إلّا بذلك.

تاريخ الإسلام، ذهبي، ١٣٤/٣

خطبه سید الشهدا علیه السلام

ألا وإنَّ الدَّعِيَّ ابنَ الدَّعِيِّ قَد رَكَزَ بَينَ اثنَتَينِ : بَينَ السَّلَّةِ وَالذِّلَّةِ ، وهَيهاتَ مِنَّا الذِّلَّةُ ، يَأبَى اللّهُ لَنا ذلِكَ ورَسولُهُ وَالمُؤمِنونَ ، وحُجورٌ طابَت وحُجورٌ طَهُرَت ، وأُنوفٌ حَمِيَّةٌ ونُفوسٌ أبِيَّةٌ ، مِن أن تُؤثِرَ طاعَةَ اللِّئامِ عَلى مَصارِعِ الكِرامِ .

لهوف، سید بن طاووس، ص ١٥٦

.

افسوس عمرو عاص

لَمّا حَضَرَت عَمرا الوَفاةُ قالَ لِابنِهِ : لَوَدَّ أبوكَ أنَّهُ كانَ ماتَ في غَزاةِ ذاتِ السَّلاسِلِ ؛ إنّي قَد دَخَلتُ في اُمورٍ لا أدري ما حُجَّتي عِندَ الله فيها . ثُمَّ نَظَرَ إلى مالِهِ فَرَأى كَثرَتَهُ ، فَقالَ: يا لَيتَهُ كانَ بَعرا، يا لَيتَني متُّ قَبلَ هذَا اليَومِ بِثَلاثينَ سَنَةً ؛ أصلَحتُ لِمُعاوِيَةَ دُنياهُ ، وأفسَدتُ ديني ، آثَرتُ دُنيايَ وتَرَكتُ آخِرَتي ، عُمِّيَ عَلَيَّ رُشدي حَتّى حَضَرَني أجَلي ، كَأَنّي بِمُعاوِيَةَ قَد حَوى مالي ، وأساءَ فيكُم خِلافَتي

تاريخ اليعقوبي ، ٢/٢٢٢

اعرِفِ الحق تعرف أهله

قالَ لَهُ [لِعَلِيٍّ عليه السلام]الحارِثُ بنُ حَوطٍ الرّازِيُّ : أظَنُّ طَلحَةَ وَالزُّبَيرَ وعائِشَةَ اجتَمَعوا عَلى باطِلٍ ؟ فَقالَ : يا حارِثُ ! إنَّهُ مَلبوسٌ عَلَيكَ ، وإنَّ الحَقَّ وَالباطِلَ لا يُعرَفانِ بِالنّاسِ ، ولكنِ اعرِفِ الحَقَّ تَعرِف أهلَهُ ، وَاعرِفِ الباطِلَ تَعرِفْ مَن أتاهُ

تاريخ اليعقوبي، ج٢ ص٢١٠

نادانی و تعصب شامیان

وبَلَغَ مِن إحكامِهِ لِلسِّياسَةِ وإتقانِهِ لَها وَاجتِذابِهِ قُلوبَ خَواصِّهِ وعَوامِّهِ أنَّ رَجُلاً مِن أهلِ الكوفَةِ دَخَلَ عَلى بَعيرٍ لَهُ إلى دِمَشقَ ـ في حَالَةِ مُنصَرَفِهِم عَن صِفّينَ ـ فَتَعَلَّقَ بِهِ رَجُلٌ مِن دِمَشقَ ، فَقالَ : هذِهِ ناقَتي ، اُخِذَت مِنّي بِصِفّينَ ! فَارتَفَعَ أمرُهُما إلى مُعاوِيَةَ ، وأقامَ الدِّمَشقِيُّ خَمسينَ رَجُلاً بَيِّنَةً يَشهَدون أنَّها ناقَتُهُ . فَقَضى مُعاوِيَةُ عَلَى الكوفِيِّ ، وأمَرَهُ بِتَسليمِ البَعيرِ إلَيهِ . فَقالَ الكوفِيُّ : أصلَحَكَ اللهُ ، إنَّهُ جَمَلٌ ، ولَيسَ بِناقَةٍ

.

! فَقالَ مُعاوِيَةُ : هذا حُكمٌ قَد مَضى . ودَسَّ إلَى الكوفِيِّ بَعدَ تَفَرُّقِهِم فَأَحضَرَهُ ، وسَأَلَهُ عَن ثَمَنِ بَعيرِهِ ، فَدَفَعَ إلَيهِ ضِعفَهُ ، وبَرَّهُ وأحسَنَ إلَيهِ ، وقالَ لَهُ : أبلِغ عَلِيّا أنّي اُقاتِلُهُ بِمِئَةِ ألفٍ ، ما فيهِم مَن يُفَرِّقُ بَينَ النّاقَةِ وَالجَمَلِ ! ! وقَد بَلَغَ مِن أمرِهِم في طاعَتِهِم لَهُ أنَّهُ صَلّى بِهِم عِندَ مَسيرِهِم إلى صِفّينَ الجُمُعَةَ في يَومِ الأَربِعاءِ ، وأعاروهُ رُؤوسَهُم عِندَ القِتالِ ، وحَمَلوهُ بِها ، ورَكَنوا إلى قَولِ عَمرِو بنِ العاصِ : إنَّ عَلِيّا هُوَ الَّذي قَتَلَ عَمّارَ بنَ ياسِرٍ حينَ أخرَجَهُ لِنُصرَتِهِ . ثُمَّ ارتَقى بِهِمُ الأَمرُ في طاعَتِهِ إلى أن جَعَلوا لَعَن عَلِيٍّ سُنَّةً ؛ يَنشَأُ عَلَيهَا الصَّغيرُ ، ويَهلِكُ عَلَيهَا الكَبيرُ

مروج الذهب،المسعودي ، ٤١/٣

محمّد بن أبي حذيفه

كانَ مُحَمَّدُ بنُ أبي حُذَيفَةَ بنِ عُتبَةَ بنِ رَبيعَةَ مَعَ عَلِيِّ بنِ أبي طالِبٍ عليه السلام ومِن أنصارِهِ وأشياعِهِ ، وكانَ ابنَ خالِ مُعاوِيَةَ ، وكانَ رَجُلاً مِن خِيارِ المُسلِمينَ ، فَلَمّا تُوُفِّيَ عَلِيٌّ عليه السلام أخَذَهُ مُعاوِيَةُ وأرادَ قَتلَهُ ، فَحَبَسَهُ فِي السِّجنِ دَهرا ، ثُمَّ قالَ مُعاوِيَةُ ذاتَ يَومٍ : ألا نُرسِلُ إلى هذَا السَّفيهِ مُحَمَّدِ بنِ أبي حُذَيفَةَ فَنُبَكِّتُهُ ونُخبِرُهُ بِضَلالِهِ ، ونَأمُرُهُ أن يَقومَ فَيَسُبَّ عَلِيّا ؟ قالوا : نَعَم . فَبَعَثَ إلَيهِ مُعاوِيَةُ فَأَخرَجَهُ مِنَ السِّجنِ ، فَقالَ لَهُ مُعاوِيَةُ : يا مُحَمَّدُ بنُ أبي حُذَيفَةَ أ لَم يَأنَ لَكَ أن تُبصِرَ ما كُنتَ عَلَيهِ مِنَ الضّلالَةِ بِنُصرَتِكَ عَلِيَّ بنَ أبي طالِبٍ ... قالَ : وَاللهِ إنّي لَأَشهَدُ إنَّكَ مُنذُ عَرَفتُكَ فِي الجاهِلِيَّةِ وَالإِسلامِ لَعَلى خُلُقٍ واحِدٍ ما زادَ الإِسلامُ فيكَ قَليلاً ولا كَثيرا ، وإنَّ علامَةَ ذلِكَ فيكَ لَبَيِّنَةٌ تَلومُني عَلى حُبّي عَلِيّا ، كَما خَرَجَ مَعَ عَلِيٍّ كُلُّ صَوّامٍ قَوّامٍ مُهاجِرِيٍّ وأنصارِيٍّ ، وخَرَجَ مَعَكَ أبناءُ المُنافِقينَ وَالطُّلَقاءِ وَالعُتَقاءِ ، خَدَعتَهُم عَن دينِهِم ، وخَدَعوكَ عَن دُنياكَ ، وَاللهِ يا مُعاوِيَةُ ما خَفِيَ عَلَيكَ ما صَنَعتَ ، وما خَفِيَ عَلَيهِم ما صَنَعوا ، إذ

.

أحَلّوا أنفُسَهُم بِسَخَطِ اللهِ في طاعَتِكَ ، وَاللهِ لا أزالُ أُحِبُّ عَلِيّا لِلهِ ، وأُبغِضُك فِي اللهِ وفي رَسولِهِ أبَدا ما بَقيتُ . قالَ مُعاوِيَةُ : وإنّي أراكَ عَلى ضَلالِكَ بَعدُ ، رُدّوهُ ، فَرَدّوهُ وهُوَ يَقرَأُ فِي السِّجنِ : «رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ»، فَماتَ فِي السِّجنِ .

رجال الكشّي : ج ١ ص ٢٨٦

جملات شبث بن ربعی

فَبَادَرَهُ شَبَثُ بْنُ رِبْعِيٍّ، فَتَكَلَّمَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُعَاوِيَةُ، إِنِّي قَدْ فَهِمْتُ مَا رَدَدْتَ عَلَى ابْنِ مِحْصَنٍ، إِنَّهُ وَاللهِ لا يَخْفَى عَلَيْنَا مَا تَغْزُو وَمَا تَطْلُبُ، إِنَّكَ لَمْ تَجِدْ شَيْئًا تَسْتَغْوِي بِهِ النَّاسَ وَتَسْتَمِيلُ بِهِ أَهْوَاءَهُمْ، وَتَسْتَخْلِصُ بِهِ طَاعَتَهُمْ، إِلا قَوْلَكَ: قُتِلَ إِمَامُكُمْ مَظْلُومًا، فَنَحْنُ نَطْلُبُ بِدَمِهِ، فَاسْتَجَابَ لَهُ سُفَهَاءُ طَغَامٌ، وَقَدْ عَلِمْنَا أَنْ قَدْ أَبْطَأْتَ عَنْهُ بِالنَّصْرِ، وَأَحْبَبْتَ لَهُ الْقَتْلَ، لِهَذِهِ المنزله التي اصبحت تطلب،

تاريخ الطبري، ٤/٥٧٤-٤٧٥

بیعت اضطراری امیرالمؤمنین علیه السلام به خاطر مصالح اسلام

فلما رأيت راجعة من الناس قد رجعت من الاسلام تدعوا إلى محو دين محمد وملة إبراهيم (ع) خشيت إن أنا لم أنصر الاسلام وأهله أرى فيه ثلما وهدما تكون المصيبة علي فيه أعظم من فوت ولاية أموركم التي إنما هي متاع أيام قلائل ثم تزول وتتقشع كما يزول ويتقشع السحاب فنهضت مع القوم في تلك الاحداث حتى زهق الباطل وكانت كلمة الله هي العليا وإن زعم الكافرون

كشف المحجة لثمرة المهجة، سيد بن طاووس، ص ١٧٦- ١٧٧

.

کمک گرفتن معاویه از روم

وَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَّا قَالَ: أَتَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ع فَقُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَذْلَلْتَ رِقَابَنَا وَ جَعَلْتَنَا مَعْشَرَ الشِّيعَةِ عَبِيداً مَا بَقِيَ مَعَكَ رَجُلٌ؟ قَالَ وَ مِمَّ ذَاكَ؟ قَالَ قُلْتُ بِتَسْلِيمِكَ الْأَمْرَ لِهَذَا الطَّاغِيَةِ قَالَ وَ اللَّهِ مَا سَلَّمْتُ الْأَمْرَ إِلَيْهِ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَجِدْ أَنْصَاراً وَ لَوْ وَجَدْتُ أَنْصَاراً لَقَاتَلْتُهُ لَيْلِي وَ نَهَارِي حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنِي وَ بَيْنَهُ وَ لَكِنِّي عَرَفْتُ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَ بَلَوْتُهُمْ وَ لَا يَصْلُحُ لِي مِنْهُمْ مَنْ كَانَ فَاسِداً إِنَّهُمْ لَا وَفَاءَ لَهُمْ وَ لَا ذِمَّةَ فِي قَوْلٍ وَ لَا فِعْلٍ إِنَّهُمْ لَمُخْتَلِفُونَ وَ يَقُولُونَ لَنَا إِنَّ قُلُوبَهُمْ مَعَنَا وَ إِنَّ سُيُوفَهُمْ لَمَشْهُورَةٌ عَلَيْنَا قَالَ وَ هُوَ يُكَلِّمُنِي إِذْ تَنَخَّعَ الدَّمَ فَدَعَا بِطَسْتٍ فَحُمِلَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مَلِيءٌ مِمَّا خَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ مِنَ الدَّمِ فَقُلْتُ لَهُ مَا هَذَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ص؟ إِنِّي لَأَرَاكَ وَجِعاً قَالَ أَجَلْ دَسَّ إِلَيَّ هَذَا الطَّاغِيَةُ مَنْ سَقَانِي سَمّاً فَقَدْ وَقَعَ عَلَى كَبِدِي وَ هُوَ يَخْرُجُ قِطَعاً كَمَا تَرَى- قُلْتُ أَ فَلَا تَتَدَاوَى؟ قَالَ قَدْ سَقَانِي مَرَّتَيْنِ وَ هَذِهِ الثَّالِثَةُ لَا أَجِدُ لَهَا دَوَاءً وَ لَقَدْ رُقِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مَلِكِ‌الرُّومِ يَسْأَلُهُ أَنْ يُوَجِّهَ إِلَيْهِ مِنَ السَّمِّ الْقَتَّالِ شَرْبَةً فَكَتَبَ إِلَيْهِ مَلِكُ الرُّومِ أَنَّهُ لَا يَصْلُحُ لَنَا فِي دِينِنَا أَنْ نُعِينَ عَلَى قِتَالِ مَنْ لَا يُقَاتِلُنَا فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ هَذَا ابْنُ الرَّجُلِ الَّذِي خَرَجَ بِأَرْضِ تِهَامَةَ وَ قَدْ خَرَجَ يَطْلُبُ مُلْكَ أَبِيهِ وَ أَنَا أُرِيدُ أَنْ أَدُسَّ إِلَيْهِ مَنْ يَسْقِيهِ ذَلِكَ فَأُرِيحَ الْعِبَادَ وَ الْبِلَادَ مِنْهُ وَ وَجَّهَ إِلَيْهِ بِهَدَايَا وَ أَلْطَافٍ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ مَلِكُ الرُّومِ بِهَذِهِ الشَّرْبَةِ الَّتِي دَسَّ فِيهَا فَسُقِيتُهَا وَ اشْتَرَطَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ شُرُوطاً.

الاحتجاج، طبرسي، ۲/۲۹۱-۲۹۲

.

قیس بن سعد و بیعت اجباری و اکراهی با معاویه

فراجعه الحسن فيهم فكتب إليه يقول: إني قد آليت أني متى ظفرت بقيس بن سعد أن أقطع لسانه ويده، فراجعه الحسن إني لا أبايعك أبدًا وأنت تطلب قيسًا أو غيره بتبعة قلت أو كثرت. فبعث إليه معاوية حينئذ برق أبيض وقال: أكتب ما شئت فيه وأنا ألتزمه.

الاستيعاب، ابن عبد البرّ، ۳۸۵/۱

لما صالح الحسن معاوية، اعتزل قيس بن سعد في أربعة آلاف وأبى أن يبايع، فلما بايع الحسن أدخل قيس بن سعد ليبايع. قال أبو مخنف في حديثه:

فأقبل على الحسن فقال: أنا في حل من بيعتك، قال: نعم، قال: فألقى لقيس كرسي، وجلس معاوية على سريره، فقال له معاوية: أتبايع [يا قيس] ؟ قال: نعم، فوضع يده على فخذه ولم يمدها إلى معاوية، فجثا معاوية على سريره وأكب على قيس حتى مسح يده على يده، فما رفع قيس إليه يده

مقاتل الطالبيين، الأصبهاني، ص ۷۹-۸۰

حدّثني أبو عبيد، قال: حدّثنا فضل المصري، قال: حدّثنا شريح بن يونس، قال: حدّثنا أبو حفص الأبار، عن إسماعيل بن عبد الرحمن:

أن معاوية أمر الحسن أن يخطب لما سلم الأمر إليه، و ظن أن سيحصر، فقال في خطبته: إنما الخليفة من سار بكتاب اللهّ، و سنّة نبيه (ص) ، و ليس الخليفة من سار بالجور، ذلك ملك ملك ملكا يمتّع به قليلا ثم تنقطع لذته و تبقى تبعته: وَ إِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَ مَتَاعٌ إِلىَ حِينٍ

مقاتل الطالبيين، الأصبهاني، ص ۸۰